

وَفِصْ الرَّجُلُ الْمُوْجُوْعَةَ قَالَ اهْنَا صَحِيْحَةٌ لَا إِلَّمْ فِيهَا .
فَقَالَ الْمَرِيْضُ لَعْلَ الْأَلْمُ يَنْتَهِيُ الرَّجُلُ الْآخِرِي

ان رجلاً اني قسيساً وقال له ولوائح القدر والخوف
تلوح على وجهه ابني قد رأيت جنّاً، فسالة النسيس
في اي مكان وزمان، فاجاب الرجل ليلة امس وانا
مارث بقرب الكنيسة رأيتها يتغيل على حائطها . فسالة
القسيس ما هي هيئته، فاجاب ذلك كهيئة حمار كبير
جدًا، فنال لـه القسيس ارجع الى بيتك ولا تخبر
 احداً بما ترأى لك لأنك قد فرعت من خيالك.

الكساندري الحاذق

ان فاحصاً سال تلميذ طب كيف تجلب العرق
لمن اعتراه داء المفاصل . اما التلميذ فكان شديد
الكسل وكان يكاد يجُمّع خجلًا لتأخره عن اعطاء
الاجوبة المتناسبية لسؤالات الفاحص المذكور .
فأجاب التلميذ على النور انا : تم ذلك باحضاره الى
امام حضرتك ليجري فحصمه

حسن الاختيار

ان ملّاك امران يُوْنَى اليه بِجَان لَهُ كَان قد اذنب
اليه. فلما مَثَلَ بين يديه اخذ يوْنَى على ذنبه توبيخاً
شدِيداً. ثم قال له ابني اجازيك بحسب استحقاقك
فاستعد للموت. فلما سمع المذنب ذلك ارتفعت فرائصه
خوفاً وجنا على ركبتيه وطلب العفو. فقال الملك
ابني لا اغفو عنك كأنك مثلك. على ابني اترك لك امر
اختيار الميّة التي تريده ان تموتها. فاختار حالاً لانه
لا بدّ من نفوذ الامر. فقال ذاك المخَان الحاذق الحلم
ایها المولى . انا انا فاختار ان اموت شيئاً عاجزاً .
فعنده الملك لما رأاه من حذقه

فِيَةُ الْفَكْرِ

ان رجالاً توصد قدرًا فاووجهته واقلنته ببسوتها .
فخشاها ريشاً فنام مرتاحاً

في أحدى الايام انى دوق اور لزن كاتبة واخذ بسالة
عن بعض مهامه . وكان الدوق يومئذ يزبد غضباً
لتعسر بعض الاشغال . فنظر الى الكاتب المذكور
نظرة مزدري واجابه بغضبه بعد ان شتمه الا باذهب
عني . فقال له الكاتب دون ان تظهر على وجهه علامات
الارتياك والخوف . ياسidi انامر بغير جواب عظمتك
هذا في القيد الرسمية . فلا سمع الدوق لهذا الجواب بخجل
ورجع الى نفسه واعتذر اليوكا يليق بشانه الرفيع

العادة

ان الافرنج يغبون زيهن كل مدة قصيرة وخاصة النساء . وهو قبيح عندهم ابناء الزيي بعد ان يغيرة اكثرهم . وذلك فضلاً عن انه متعب جداً ينتفض لمهارب كثيرة لان الرجل او بالحربي المرأة لا تكاد تلبس الثوب حتى تلتزم ان تتزعم وتصنع غيره . ومن ذلك ان احدى النساء الاfricanيات طلبت من زوجها ان يباتها لها بربطة فاجاب وحملها بيده وقصد بيته . فيينا هو سائر في الطريق صادفة صديق له وطلب منه ان يبل لحائه ليستريح فاجابه بعد ان شكره ارجوك المعدنة لانه لا بد من الرجوع الى البيت حالاً لاعطي امراتي البربرية حذراً من ان يبطل هذا الزي قبل وصولي اليها . هنا وانا لموكدون ان رزانة العرب وعدم اكتراهم بالعرض من الامور وكرهم الانتقال من حالتهم الى اخرى دون ان ينجم لهم عن ذلك نوع تحملهم على عدم التنسك بهكذا طفائف فيفرغون الجهد في المحافظة على الحسن من عوائدهم وفي اكتساب ما يكفهم اكتسابه من عوائد الافرنج الجيدة التي لا ينجم عنها ضرر لهم المميز

التمييز

فأخذت امرأة نطفة بعض الملاطفات ولكن دون
ان يجدية ذلك نفعاً. فدعت له الطيب. فلما ان
ان احد الافراغ شكي الماشي بىءاً في احدى رجليه.